

## تحالف المحكمة الجنائية الدولية

في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا



### تحالف المحكمة الجنائية الدولية

تحالف المحكمة الجنائية الدولية (CICC) يمثل شبكة عالمية تضم أكثر من 2500 منظمة غير حكومية من شتى دول العالم. كلها تعمل من أجل وجود محكمة جنائية دولية عادلة، فاعلة، مستقلة، كما أن من شأنها أن تمكن ضحايا جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية من الوصول إلى العدالة بشكل أكبر. من خلال الجهود المشتركة التي تبذلها المنظمات و التحالفات و الشبكات العضوة في التحالف و بالتعاون مع الحكومات و المنظمات الدولية فإن التحالف يعمل من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- دعم المصادقة و تعزيز التنفيذ الخاص بمعاهدة إنشاء المحكمة المعروفة بنظام روما.
- رفع الوعي باختصاص المحكمة الجنائية الدولية على المستوى الوطني و الإقليمي و الدولي.
- توسيع و تقوية شبكة التحالف على المستوى الدولي.
- مراقبة ودعم عمل المحكمة وجمعية الدول الأطراف المكونة من الدول المصادقة فقط وهي تعتبر الهيئة الحاكمة.
- حماية نظام المحكمة نصاً و روحاً.

### للاتصال بنا

في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا  
العنوان: ص.ب. 841226، عمان 11181، الأردن  
هاتف: +962 6 5921 723  
فاكس: +962 6 5936 376

عبير الخريشة، المنسقة الإقليمية للشرق الأوسط  
و شمال أفريقيا  
البريد الإلكتروني:

[alkhraisha@coalitionfortheicc.org](mailto:alkhraisha@coalitionfortheicc.org)  
[mena@coalitionfortheicc.org](mailto:mena@coalitionfortheicc.org)

أمل نصار، المساعدة الفنية للشرق الأوسط و شمال  
إفريقيا  
البريد الإلكتروني:

[nassar@coalitionfortheicc.org](mailto:nassar@coalitionfortheicc.org)  
[mena@coalitionfortheicc.org](mailto:mena@coalitionfortheicc.org)

### في نيويورك

708 Third Avenue, 24th Floor,  
New York, NY 10017, USA  
تلفون: +1 212 687 2863  
فاكس: +1 212 599 1332

عطا الهندي، ضابط الاتصال للشرق الأوسط و شمال  
إفريقيا و أوروبا  
البريد الإلكتروني:

[hindi@coalitionfortheicc.org](mailto:hindi@coalitionfortheicc.org)  
[mena@coalitionfortheicc.org](mailto:mena@coalitionfortheicc.org)

بريجيتا سور، مديرة البرامج الإقليمية  
البريد الإلكتروني:

[suhr@coalitionfortheicc.org](mailto:suhr@coalitionfortheicc.org)

### في لاهاي

Bezuidenhoutseweg 99A, 2594 AC  
The Hague, The Netherlands  
هاتف: +31 70 363 4484  
فاكس: +31 70 364 0259

### في الإنترنت

البريد الإلكتروني:

[cicc@coalitionfortheicc.org](mailto:cicc@coalitionfortheicc.org)

الموقع الإلكتروني: [www.coalitionfortheicc.org](http://www.coalitionfortheicc.org)

الموقع العربي: [www.coalitionfortheicc.org/ar](http://www.coalitionfortheicc.org/ar)

### للحصول على آخر أخبار حول المحكمة

بالإنجليزية، أرسل بريدًا إلكترونيًا إلى:

[icc-info-subscribe@yahoo.com](mailto:icc-info-subscribe@yahoo.com)

بالفرنسية، أرسل إلى:

[reseau-cpi-](mailto:reseau-cpi-subscribe@yahoo.com)

[subscribe@yahoo.com](mailto:subscribe@yahoo.com)

للانضمام إلى قائمة المحكمة الجنائية الدولية في  
الشرق الأوسط و شمال أفريقيا  
(بالعربية، والإنجليزية، والفرنسية) يرجى إرسال  
بريد إلكتروني إلى:

[icc-mideast-](mailto:icc-mideast-subscribe@yahoo.com)  
[subscribe@yahoo.com](mailto:subscribe@yahoo.com)

### المساهمون في التحالف

إن الإسهام الأساسي لعمل التحالف يأتي من المنظمات  
العضوة في التحالف التي تبذل مجهوداً كبيراً  
و ضرورياً لإقامة محكمة عادلة و فاعلة و مستقلة،  
ولكي يتمكن ضحايا جرائم الحرب، والجرائم ضد  
الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية من الوصول إلى  
تحقيق العدالة بشكل أكبر. وتلتزم هذه المنظمات من  
خلال موظفيها وتمويلها المرتبط ببعض برامجها  
الخاصة من أجل تحقيق أهداف التحالف.

يقدر تحالف المحكمة الجنائية الدولية عالياً الدعم  
السخي الذي يقدمه العديد من الشركاء والمانحين من  
جميع أنحاء العالم. إن التمويل الرئيسي للتحالف مقدم  
من قبل الاتحاد الأوروبي، ومؤسسة فورد، و متحدون  
من أجل الإنسانية، ومؤسسة جون د. وكاثارين ت.  
ماك آرثر، ومعهد المجتمع المفتوح، وصندوق سيغرد  
راوسنج، بالإضافة إلى الدعم المقدم من حكومات كل  
من النمسا، وبلجيكا، والدانمارك، وفنلندا، وإيرلندا،  
وليختنشتاين، وهولندا، والنرويج، والسويد،  
وسويسرا، وعدد من المانحين الأفراد.

محتويات هذا المنشور هي مسؤولية تحالف المحكمة الجنائية  
الدولية، ولا يمكن أن تعكس في أي حال من الأحوال وجهات  
نظر الاتحاد الأوروبي، ووكالة المعونة الإيرلندية، أو أية جهة  
مانحة أخرى.

"...ستعزز المحكمة الجنائية الدولية مفهوم العدالة في

العالم بطريقة لم يشهدها التاريخ الإنساني من قبل"

الدكتور عبد الواحد بلكرزيز الأمين العام السابق لمنظمة المؤتمر الإسلامي- يناير 2004م.

## المحكمة

المحكمة الجنائية الدولية هي أول محكمة دولية دائمة مختصة بمحاكمة الأفراد بشأن جرائم الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية. ولا تمارس المحكمة صلاحياتها بشأن هذه الجرائم إلا عندما تكون المحاكم الوطنية غير قادرة أو غير راغبة في إجراء تلك المحاكمات. وقد اعتمدت الدول الأطراف تعديلاً على نظام روما الأساسي أثناء المؤتمر الاستعراضي عام 2010 بموجبه تم تعريف جريمة العدوان والشروط الواجب توفرها لممارسة المحكمة اختصاصها بشأن هذه الجريمة. وبدأ اختصاص المحكمة منذ يوليو/تموز عام 2002. وانضم إلى المحكمة أكثر من نصف دول العالم، حيث وصل عدد الدول المصادقة إلى 113 دولة وكانت آخر هذه الدول المصادقة هي سانت لوسيا في 18 أغسطس 2010.

**التاريخ المتغير** - حتى مطلع القرن الحادي والعشرين ظلت عدد من بلدان العالم بما في ذلك دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشهد انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. والمحكمة الجنائية الدولية تستجيب أخلاقياً وقانونياً من خلال محاكمة هذه الجرائم، وتهدف إلى تجسيد المعايير الدولية تجسيدا كاملاً. ولكي تعمل المحكمة على نحو عادل وفعال ومستقل فإنها تحتاج إلى دعم الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والأفراد على السواء. وقد شهدت المنطقة حراكاً متزايداً في مجال حقوق الإنسان يمكن توظيفه لتطوير ودعم المحكمة الجنائية الدولية. ولضمان نجاح المحكمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فقد عمل التحالف على تقوية حضوره في المنطقة كما يعمل أيضاً مع عدد متزايد من التحالفات الوطنية والأعضاء من أجل تحقيق هذا الهدف.

## الشبكة الدولية والعمل الإقليمي

بعد أكثر من عشر سنوات من الخبرة في مجال تنظيم الحملات لحشد الدعم والتأييد للمحكمة اكتسب التحالف خبرة كبيرة وأسس شبكة متنامية من الأعضاء، وتم تشكيل التحالفات الوطنية غير الرسمية في كل من البحرين، مصر، إيران، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، المغرب، واليمن. كما وتم تشكيل التحالف الخليجي والتحالف العربي على المستوى الإقليمي. كما وتوجد منظمات عضوة في التحالف الدولي للمحكمة في الجزائر، وتونس والإمارات العربية المتحدة ودول أخرى. كما ينظم التحالف بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية والوطنية والمؤسسات الأكاديمية حملات لدعم المحكمة الجنائية الدولية.



مؤسسات المجتمع المدني ومنظمات غير حكومية مغربية تلتقي في مقر المنظمة المغربية لحقوق الإنسان (OMDH) في الرباط/المغرب في دورة تدريبية حول المحكمة الجنائية الدولية لمدة يومين ما بين 10-11 تموز/يوليو 2010، والتي نظمتها المنظمة بالتعاون مع المركز الدولي للعدالة الانتقالية (ICTJ) ومؤسسة فريدريش إيبيرت (FES).

## تحقيق المصادقة العالمية

من أجل ضمان مشاركة أوسع للمحكمة الجنائية الدولية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعمل سكرتارية التحالف وأعضائه بفاعلية مع الحكومات والبرلمانات من أجل التشجيع والحث على المصادقة. وتشارك المنظمات العضوة في تنظيم حلقات نقاش وورش عمل في البلدان المستهدفة، ويشمل ذلك اجتماعات مع منظمات وطنية غير حكومية وممثلين عن الحكومات والمؤسسات الأكاديمية والبرلمان والإعلام. وتقوم التحالفات الوطنية والمنظمات العضوة في التحالف بتنفيذ حملات لدعم التحالف الدولي للمحكمة الجنائية الدولية. كما يقوم التحالف بمساعدة الحكومات على تنفيذ نظام روما الأساسي للمحكمة وتضمينه في التشريعات والقوانين الوطنية. وقد ساهم عمل التحالف في خلق فهم واسع لدور المحكمة والربط الهام بين العدالة الدولية والنظم القانونية الوطنية.

## نشر المعلومات

بالإضافة إلى تنظيم ودعم الفعاليات والأنشطة الدورية حول المحكمة الجنائية الدولية في المنطقة وخلق تغطية إعلامية وطنية، يقوم التحالف بنشر وتوزيع صحيفة مراقب المحكمة (Monitor) بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية وهي الصحيفة الرئيسية للتحالف. كما ويصدر التحالف نشرة بالعربية تدعى (المحكمة) تركز على التطورات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك يصدر التحالف الموقع الإلكتروني متعدد اللغات ونشرات البريد الإلكتروني بهدف المتابعة والمواكبة لأخبار المحكمة وأنشطة التحالف الدولي. كما أن لدى التحالف موقع إلكتروني باللغة العربية هو:

[www.coalitionfortheicc.org/ar](http://www.coalitionfortheicc.org/ar)

## الكفاح من أجل المستقبل

من خلال تلك الأنشطة واسعة المدى يعمل التحالف وأعضاؤه من أجل الوصول إلى مستقبل أقرب خال من جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب جرائم ضد الإنسانية وأكثر ضماناً لاحترام حقوق الإنسان.